

النيل أم الأمازون هو الأطول في العالم؟ بعثة دولية تحقّق بهذا الخصوص



على متن ثلاثة قوارب كاياك تعمل بالدوّااسات وبالطاقة الشمسية، يخطّط المستكشف البرازيلي Yuri Sanada المقبل العام من أبريل/نيسان في وستنطلق طرفيه أقصى من الأمازون نهر طول لقياس رحلة تنظيم من جبال الأنديس البيروفية إلى المحيط الأطلسي لتعبر كولومبيا والبرازيل في سنّة أشهر.

الهدف من هذه البعثة التي حملت تسمية "رحلة نهر الأمازون: من الجليد إلى البحر" هو الإجابة على مسألة جدلية لم تحسم بعد وتتخلّص في الآتي: ما هو أطول نهر في العالم؟ النيل أم الأمازون؟

تمنح موسوعة غينيس للأرقام القياسية لقب أطول نهر في العالم لنهر النيل الذي يبلغ طوله 6650 كيلومترا في حين يبلغ طول نهر الأمازون 6400 كيلومترا، انطلاقاً من منبعه المحدد في نهر Apurimac في جنوب البيرو.

مع ذلك، طوّر عالم الأعصاب والمستكشف الأميركي Contos James نظرية في العام 2014 قال فيها إن منبع الأمازون قد يكون من نهر آخر، هو نهر Mantaro الواقع في الشمال.

لكن إذا أخذ منسّق البعثة البرازيلية في الحسبان هذه النقطة فإن ذلك يمكن أن "يزيد طول نهر الأمازون"، بحسب قول Sanada Yuri الذي يعتزم في حال نجحت التجربة الجديدة لقياس نهر الأمازون أن يقوم بتجربة مماثلة لقياس نهر النيل، مع إدراكه التامّ بأن الخلاف المستمرّ منذ عقود قد لا يُحل أبداً بشأن ما هو أطول نهر في العالم؟.